لانه حمل على تفاعل الذي بمعناه وليس في تفاعل شرط الاعلال
وفهم منه ان وزن افتعل الدال على معنى تفاعل اعل على مقتضى
القياس نحو اعتاد واقتاب اصلهما اعتود واقتيب وفهم من
قوله والعين واو ان ما عينه ياء تعل وان بان معنى تفاعل نحو
استافوا اي تضاربوا بالسيوف وانما اعلت في ذلك الياء دون
الواو لثقل الواو في الخروج بخلاف الياء وان يبن شرط وتفاعل
اي بين اي يظهر وساكنه جواب الشرط والعين واو مبتدا وخبر في
موضع الحال ولم تعل تتميم لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى الثالث
بقوله وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول يعني اذا اجتمع
في كلمة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله فلابد من اعلال
احدهما وتصحيح الاخر لئلا يتوالى اعلالان والاحق بالاعلال منهما
الثاني لتطرفه وذلك نحو الجوى والهوى والحيا اصلها هوى وجوى
وحيي فالسبب المانع من اعلال الاول فيها اعلال الثاني وقد يعل الاول
ويصحح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وعكس قد يحق وذلك قولهم
راية وطاية وغاية وفهم قلة ذلك من قوله قد يحق وان شرط وذا
الاعلال مرفوع بفعل يفسره استحق ولحرفين متعلق باستحق وصحح جواب
الشرط وعكس قد يحق جملة مستانفة ثم اشار الى الرابع فقال
• وعين ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما •
يعني انه يمنع من قلب الواو والياء العالتين الفا وانفتاح ما قبلهما
كونهما عينا فيما اخره زيادة تخص الاسماء لانه يتباعد بالزيادة عن شبه
ما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل فصح لذلك الزيادة الخاصة بالاسماء
الالف والنون نحو جولان والف التانيث نحو حيدى وصورى وعين مبتدا
وما موصولة وصلتها يخص وواجب خبر مقدم وان يسلما مبتدا او الجملة خبر

عين

ح ش وسمعت

عين يجوز ان يكون واجب خبرا عن عين وان يسلما مرفوع بواجب
والتقدير وعين ما زيد في اخره ما يخص الاسم تجب سلامته ثم قال
• وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا •
يعني ان النون الساكنة اذا وقعت قبل الباء وجب ابدالها ميما
وذلك لما في النطق بالنون الساكنة قبل الباء من العسر لاختلاف مخرجهما
مع منافرة لين النون وغنتها لشدة الباء وذلك فيما كان من
كلمتين ومن كلمة ولذلك مثل بالنوعين بالمنفصل نحو من بت والمتصل
نحو انبذا والنون مفعول باقلب وميما مفعول ثان وقبل متعلق
باقلب واذا ظرف فيه معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما
تقدم عليه • فصل لساكن صح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل
كابن يعني ان عين الفعل اذا كان واوا او ياء وكان ما قبلها ساكنا
صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها لاستثقال الحركة في حرف
العلة وذلك نحو يقوم اصله يقوم بضم الواو فنقلت حركة الواو الى
الساكن قبلها وبقيت الياء ساكنة ثم ان خالفت العين الحركة المنقولة
ابدلت من مجانسها نحو ابان واعان اصلهما ابين واعون فدخل النقل
والقلب فصار ابان واعان وفهم من قوله صح ان الساكن اذا كان معتلا
لا ينقل اليه نحو بايع وعوق وبين ثم ان هذا النقل له اربعة شروط ذكر
الاول في قوله صح واشار الى باقيها بقوله
• ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام عللا •
شمل فعل تعجب ما افعله نحو ما اقومه وما ابينه وافعل به نحو اقوم به
وابين به وانما صح فيهما للحمل على افعل من لانهما من واد واحد واما نحو
ابيض لو نقلت فيه الحركة للساكن لذهبت همزة الوصل فيقال باض
فيلتبس بفاعل من المضعف نحو باض واما نحو اهوى مما اعلت لامه فلو

قوله التحريك واراد به الحركة مجاز مرسل علاقته اللازمية والملزومية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)